

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القيم الدينية هي قيمة شخصية التي لها علاقة بالله. لقد أظهر أن أفكار وكلمات وأفعال الشخص المطلوب تستند دائما إلى القيم الإلهية أو التعاليم الدينية. في الواقع، في النفس البشرية نفسها زرعت بذرة الإيمان التي يمكن أن تشعر بوجود الله. مثل هذا الشعور هو بالفعل الفطرة (غريزة الإنسان) ، وهذا ما يسمى الغريزة الدينية. (موستري ، ٢٠١٩)

الأدب هو انعكاس لتقليد الثقافي الذي تولد في المجتمع. وتأتي كلمة الأدب من اللغة السنسكريتية ، وهي "sas" التي تعني التوجيه أو إعطاء التعليمات، وكلمة "tra" التي تعني الأداة أو الوسيلة. بحيث يمكن تعريف الأدب على أنه وسيلة التي يمكن استخدامها للتدريس أو كتب التعليمات للتدريس. (تيو ، ١٩٨٤)

يأتي الأدب عند العربي من كلمة "الأدب" التي تعني الأخلاق. (س. عسكر، ٢٠٠٩) في حين آخر أن الأدب إصطلاحا هو فن جميل يصور الحياة والأحداث، بما في ذلك الأفراح والأحزان والآمال والآلام من خلال عواطف وأفكار المؤلف بأسلوب جميل وصور جميل وخيال جميل. (الفصيل، ١٤٩٠ هـ)

نصوص المسرحية تكون إحدى من الأعمال الأدبية و هي نصوص القصة. كعمل أدبي، المسرحية لها تفرد لها الخاص. ويتم إنشاء المسرحية ليس فقط ليتم قراءتها، ولكن يجب أن يكون لديها أيضا إمكانية أن يتم تنظيمها. غالبا ما يشار إلى المسرحية

كمشهد أو أداء باسم المسرح. كفن المسرحي، فإن المسحية لها طبيعة سريعة الزوال ، مما يعني أنها تبدأ ليلة واحدة وتنتهي في نفس الليلة. (تهجونو ، ١٩٨٨).

في تحليل الأعمال الأدبية، وخاصة المسرحية، يمكن تحليلها بنظريات المختلفة. و إحدى منهم بنظرية السيميائية. وتعريف السيميائية وفقا لزويث هو دراسة العلامات، وعمل العلامات، وإنتاج المعنى. والعلامة هي شيء الذي له المعنى للشخص كشئ آخر. كل ما يمكن ملاحظته أو جعله ملحوظا يمكن أن يسمى علامة. لذلك، لا تقتصر العلامات على الأشياء. إن وجود الأحداث، وغياب الأحداث، والهياكل الموجودة في شيء ما، و العادة، كلهم يمكن أن يسمى العلامة. (١٩٩٩)

في هذا البحث، استخدم الباحث نظرية تشارلز ساندرز بيرس، حيث قسم بيرس تصنيف العلامات على أساس التمثيل والموضوع والمفسر. وبهذه النظرية، حلل الباحث المشاهد في المسرحية "بين الحرب و السلام" لتوفيق الحكيم، وربطها بالأفكار الدينية الواردة في ذلك النص.

ثم بعد ذلك، فإن العلامات، اللفظية وغير اللفظية، هي أدوات الاتصال التي لها المعنى. إن التواصل هو عملية توصيل الأفكار من شخص ما إلى الآخرين لتوفير المعلومات أو تغيير المواقف أو الآراء أو السلوك، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال وسائل الإعلام. هناك حاجة إلى التواصل لشخص ما في الحياة الاجتماعية لنقل أهدافه للآخرين.

في النظرية الثلاثية، التي بدأها بيرس، هناك ثلاثة مفاهيم مهمة في نظريته، وهي: التمثيل والموضوع والتفسير. ببساطة، الممثل هو اقتباس مدرج في المخطوطة يمكن استخدامه كمادة تحليلية تصبح مرجعا أساسيا في البحث، بسبب أوجه التشابه (على

سبيل المثال، شخصيات سياسة مليئة بالثروة). و الموضوع هو علاقة تنشأ أو تصبح مرجعا أساسيا يشير إلى اقتباس مخطوطة لأحد النصوص السابقة، (مثل القرآن أو الحديث، حتى أقوال العلماء المشهورين مثل الأثر والأقوال). ثم إن التفسير هو علاقة تتكون من التمثيل والموضوع وهي قيمة يمكن أخذها من كليهما (على سبيل المثال من التمثيلين الواردين في النص الذي يحكي قصة شخصية شيعية مليئة بالثروة ومقارنة بسورة التكاثر وجد أن العيش مع الثروة أمر سيء، خاصة إذا كانت الثروة مخزنة في القلب).

كان توفيق الحكيم كاتب عربي حديث من أصل عربي تركي. ولد في الإسكندرية، مصر، في ٩ أكتوبر ١٨٩٨ وتوفي في ٢٦ يوليو ١٩٨٧ في القاهرة. إنه كاتب مشهور بأنه مؤسس المسرحية المصرية الحديثة التي تحتل مكانة بارزة جدا في عالم الأدب العربي. كان والده إسماعيل بك الحكيم الذي كان فلاح غني، بينما كانت والدته نجل ضابط تركي المستوى العالي. بالنظر إلى خلفية والده، فإن توفيق من العائلة القادرة. (فتحوي، ٢٠٠٧) إن أعمال الأدبية لتوفيق الحكيم ليست بعيدة عن الأمور الميتافيزيقية والفلسفية والدينية. تارة أخرى يناقش أيضا عن الحب من حيث الجوانب الأخرى والنساء. ليس من غير المؤلف في أعمال توفيق أن يجعل شخصيات خارقة للطبيعة مثل الشياطين والملائكة للدور الرئيسي في قصصه القصيرة. (فتحوي، ٢٠٠٧)

إن أحد أعمال توفيق الحكيم الأدبية هو نص مسرحية "بين الحرب و السلام". حيث تم تضمين هذا النص في مختارات من مسرحياته التي تحتوي على لعبارة "سرّ المنتهرة".

أحد أعمال توفيق الحكيم الأدبية هو نص مسرحية "بين الحرب و السلام". اعتبره الباحث موضوع البحث لأن هناك فرضية مفادها أن هناك العديد من القيم الدينية الواردة في عمل

توفيق إسماعيل ، وكان من الضروري تحليلها سيحلل في شكل دراسة السيميائية لشارلز ساندرز بيرس. لذلك تحمل هذه الدراسة بعنوان "القيم الدينية في النص المسرحية بين الحرب و السلام لتوفيق الحكيم (التحليل السيميائي لشارلز ساندرز بيرس).

### ب. تحديد البحث

بناء على الوصف الذي تم شرحه في خلفية البحث، فإن صياغة المشكلة التي تم تحليلها كما يلي:

- أ. ما هي القيم الدينية الواردة في المسرحية بين الحرب و السلام لتوفيق الحكيم؟
- ب. كيف التعبير عن القيم الدينية في المسرحية "بين الحرب و السلام" لتوفيق الحكيم من نظرية السيميائي لشارلز ساندرز بيرس؟

### ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة الموضحة سابقة، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

- أ. لمعرفة القيم الدينية الواردة في المسرحية "بين الحرب و السلام" لتوفيق الحكيم.
- ب. تحديد التعبير عن القيم الدينية في المسرحية "بين الحرب و السلام" لتوفيق الحكيم من نظرية تشارلز ساندرز بيرس.

### د. فوائد البحث

يرجى من نتائج هذا البحث أن يوفر فوائد للنطاق العلمية، سواء الفوائد النظرية أو العملية.

## أ. الفوائد النظرية

أ. يرجى أن يقدم هذا البحث مساهمات علمية بالإضافة إلى رؤية أكاديمية جيدة، خاصة في مجال الأدب المقارن، بحيث يمكن استخدامه للطلاب كمصدر للقراءة أو البيانات أو المرجع في المزيد من التطورات البحثية.

ب. تعزيز اهتمام الطلاب لمواصلة تطوير واستكشاف المزيد حول الأعمال الأدبية المقارنة.

## ب. الفوائد العملية

أ. ومن المؤمل أن يوفر هذا البحث العبرة لطلاب جامعة سونان جوندونج دجاتي باندونج وخاصة لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها.

ب. توفير وإضافة الثقافة العلمية، خاصة للمجتمع الأكاديمي المهتمين بالأدب السيميائي.

## هـ. إطار الفكر

يستخدم هذا البحث نصاً مسرحية بعنوان "بين الحرب و السلام" لتوفيق الحكيم كموضوع للبحث مع التركيز على استخدام النظرية السيميائية حول العلامة تشارلز ساندرز بيرس المقتبسة في كتب لكتاب آخرين في مجال الأدب.

الخطوة المتخذة هي القيام بترجمة يدوية لموضوع المسرحية "بين الحرب و السلام". لذلك من هذه الترجمة سيكون من الأسهل معرفة أي أجزاء من النص هناك علاقة ثلاثية لعلامة بيرس. تبعد دراسة علامة تشارلز ساندرز بيرس عن افتراض أن كل شيء هو فكرة عن التأثيرات التي يمكن أن تدركها الحواس نتيجة لتحقيق الفكرة. مصطلح "الآثار"

(العواقب العملية) هو مصطلح مركزي في فكر بيرس. يشير هذا المصطلح إلى طبيعة الموضوع المعين، حيث سيكون الموضوع مرتبطاً عند اتصاله بأشياء أخرى وهو مصمم لاختبار خصائصه، وبالتالي فهو ينوي تفسير هذه الخصائص على أنها تأثيرات التفاعلات. في هذه الحالة، فإنه يدمج "معنى" فكرة عن جميع الأنشطة والهندسة التي تحدث في عملية التحقيق والاختبار.

من خلال النظر في التأثيرات التي يمكن إنقائها ولها المحتوى العملي، يمكننا رفع الموضوع من المفهوم الذي نمتلك. ثم مفهومنا لتلك الموضوع.

تهدف دراسة تشارلز ساندرز بيرس أو نظرية العلامات بشكل أساسي إلى إيجاد علاقة المعنى من خلال العلامات. ووفقاً له، فإن العلامات لها ثلاثة أبعاد مترابطة: التمثيل (Representamen) هو شيء يمكن إدراكه (محسوس) ، والموضوع (Objek) هو شيء يشير إلى أشياء أخرى (مرجعية) ، والتفسير (Interpretan) هو شيء يمكن تفسيره (Christomy ، ٢٠٠٤ : ١١٧). الأبعاد الثلاثة للعلامة، إذا كانت متصلة ببعضها بعضاً، تصبح علاقة مثلثة أو يشار إليها باسم العلاقة الثلاثية.

فيما يلي مخطط توضيحي لعلاقات العلامة الثلاثية لتشارلز ساندرز بيرس:

### (I) التفسير

التمثيل (R) الموضوع (O)

لتصنيف أشكال القيم الدينية باستخدام نظرية بيرس، قسم الباحث أنواع القيم الدينية إلى ثلاثة مواضيع. هذا كما نقلت نظرية التدين التي اقترحها ستارك وجلوك عن

محمد مستاري، أن القيم الدينية تتشكل من ثلاثة أبعاد، الأول هو في شكل عقيدة أو إيمان بالله سبحانه وتعالى، ثم في شكل الشريعة أو ممارسة دينية والأخير هو أخلاق المرء كمظهر من مظاهر تقوى الإنسان لإلهه. (موستري ، ٢٠١٩)

كمثال على تحليل المخطوطة، يقدمه الباحث في ثلاثة أجزاء كالتالي:

## ١. موضوع التوحيد

- الحياة والموت لله وحده

السلام : أقسم لك ! ولكنك لا تثقين بقسمي ! ... إنك باردة القلب لاتؤمنين بحب ! ... ولكني أنا أو من بأني لا أستطيع أن أعيش إلا بك !

في الاقتباس السابق هناك جملة لا أستطيع أن أعيش إلا بك وهو حوار بين السلام والسياسة حيث تغري التحية سياسة بإغوائه.

تحليل الاقتباس السابق هو: الجملة لا أستطيع أن أعيش إلا بك هي تمثيل {R} وموضوعها (O) يشير إلى سورة الملك: ٢ التي تقرأ:

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا

في حين آخر إن تفسيرها (I) هو التأكيد على أن الحياة والموت لله وحده، وإلى الله وحده نعتمد.

لأن الأفكار التي يمكن استخلاصها من الاقتباس هي التواكل والتواكل بالله على كل ما يحدث في الحياة والموت وعدم الاعتماد على جميع الأمور للمخلوقات.

## ٢. موضوع الأخلاق

-القسم بمناداة اسم الله

السلام : أقسم لك ! ولكنك لا تتقين بقسمي ! ... إنك باردة القلب لاتؤمنين بحب  
! ... ولكني أنا أو من بأني لا أستطيع أن أعيش إلا بك !

في الاقتباس السابق هناك جملة أقسم لك حيث تقسم سلام لسياسة لإعطاء  
الثقة لسياسة أن كلماته صحيحة.

تحليل الاقتباس السابق هو: الجملة أقسم لك هي تمثيل (R) وموضوعها يشير  
إلى حديث رسول الذي رواه الإمام المسلم:

عن بن عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ حَالِفًا  
فَلَا يَخْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ (رواه مسلم  
في حين آخر أن التفسير (I) هو الأمر بالقسم بذكر اسم الله.

لأن الأفكار التي يمكن أن تؤخذ من الاقتباس هي الحث على القسم باسم الله في

الإسلام

وفقا لمارسيل دانيسي (١٩٩٩) ، فإن التمثيل هو الشكل المادي للعلامة ، بينما  
من وجهة نظر بيرس ، يمكن تحويل كل شيء إلى تمثيل يجب أن يكون من خلال الخلفية.  
ثم بعد ذلك ، تشير العلامة (التمثيل) إلى موضوعها (O) بثلاث طرق: أولا ، من خلال  
تشابه يسمى علامة أيقونية. ثانيا ، من خلال طريقة التعيين أو باستخدام مركبة العلامات  
التي تشير إلى شيء ما (فهرسي). أخيرا ، المفسر هو علامة جديدة ناتجة عن علاقة  
العلامات الأخرى.



من أجل فهمها بدقة بشرح مفهوم، يتم تقديم ما يلي مخططاً حول عملية تحليل  
نظرية علامة بيرس في نص المسرحية "بين الحرب و السلام".



الجدوال :



## و. الدراسة السابقة

كان البحث في النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس كثيرا جدا، سواء كان ذلك في المسرحيات أو الأفلام أو الروايات أو حتى الشعار. و إذا تحدثنا عن مزايا و عيوبه لكثير جدا، على سبيل المثال حول مناقشة البحث عن الأعمال الأدبية الشهيرة. لكن العيب، بالنسبة لمسرحية "بين الحرب و السلام" لم يبحث فيه أحد. لذلك، فإن اهتمام الباحث باستخدام النص المسرحية لتوفيق الحكيم هو أن أعماله لها معاني الكثيرة فيها أيضا تحتوي على عناصر الدينية و الفلسفية و الميتافيزيقية. لذلك، استخدم الباحث المسرحية "بين الحرب و السلام" كموضوع للبحث.

وبعض نتائج البحث باستخدام الدراسة السيميائية لعلامة بيرس الثلاثية بموضوع أخرى المختلفة هي كما يلي:

١. الرسالة بعنوان القيم الإسلامية في فيلم آيات الحبية ٢ (تحليل السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس) ألفتها أريني مايانغ فوني كتبت في عام ٢٠٢٠ ، قسم دراسة الاتصالات الإذاعية الإسلامية الجامعة الحكومية الإسلامية فورواكيرتو. تستخدم هذه الرسالة بنظرية العلامة بيرس بموضوع فيلم آيات الحبية ٢. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة القيم الإسلامية في فيلم آيات الحبية ٢. لتحليل المشاهد التي تعرض القيم الإسلامية، وتؤكد سيميائية تشارلز ساندرز بيرس على معنى العلامات والموضوع والتفسيرات في ذلك المشهد. وأظهرت النتائج أن أشكال القيم الإسلامية الواردة في فيلم آيات الحبية ٢ هي مهية في عبادة الله والخضوع لأوامر الله، وتحية إخوانهم المسلمين، ومساعدة الجيران، والثقة، والاحترام المتبادل للوالدين.

٢. الرسالة بعنوان تمثيل قيمة التسامح بين الأديان في فيلم "عائشة دعونا إخوة" (تحليل السيميائية لشارلز ساندرز بيرس) لنور حكمة عثمان كتبت في عام ٢٠١٧ ، قسم دراسة الدعوة وعلوم الاتصال لجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين ماكاسار. تستخدم هذه الرسالة أيضا نظرية العلامة الثلاثية لبيرس ولكن بموضوع مختلف، وهو الفيلم. تهدف هذه الدراسة إلى وصف قيمة التسامح بين الأديان المتمثلة في فيلم "عائشة دعونا إخوة". أجرى الباحث تحليلا لاختيار النصوص والصور المتعلقة بقيمة التسامح بين الطوائف الدينية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن فيلم "عائشة دعونا إخوة" يحتوي على قيمة التسامح بين المتدينين في شكل احترام معتقدات الآخرين وتوفير الحرية أو الاستقلال والتفاهم المتبادل.

٣. الرسالة بعنوان التحليل الهيكلي السيميائي سيناريو درامي للآنسة سارة سامبسون لجوتهود إفرام ليسينج ألفتها أيوب بياس أفهيسا كتب في ٢٠١٤ قسمة دراسة تعليم اللغة الألمانية، جامعة الحكومية يوجياكارتا. لا تذكر هذه الدراسة استخدام نظرية تشارلز ساندرز بيرس ، ولكنها توضح أن معنى الدراما يتم الحصول عليه من خلال العلامات. تهدف هذه الدراسة إلى الوصف (١) العناصر الجوهرية في دراما الآنسة سارة سامبسون لجوتهود إفرام ليسينج ، (٢) العلاقة بين العناصر الجوهرية في الدراما الآنسة سارة سامبسون، و (٣) معنى الدراما التي تم الحصول عليها من خلال العلامات والمراجع (الرموز والفهارس والرموز).

وهكذا، يعتزم الباحث دراسة النص المسرحية "بين الحرب و السلام" مع نظرية العلامة الثلاثية لشارلز ساندرز بيرس التي تهدف إلى المشاركة في المساهمة في العلوم الأدبية

السيمائية، بحيث يمكن استخدامها كإضافة للعلم للباحث ولجميع الأكاديميين الذين يصنعون مصادر القراءة والمواد المرجعية لمزيد من التطورات البحثية.

### ز. نظام الكتابة

يهدف نظام الكتابة في هذا البحث إلى تسهيل المناقشة. وأما نظام الكتابة في هذا البحث وهي:

أولاً: جزء تمهيدي الذي يتضمن على خلفية البحث، وتحديد البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسة السابقة، وإطار الفكر، ونظام الكتابة.

ثانياً، إنها دراسة نظرية لعمل أدبي مسرحي، ونظرية العلامة الثلاثية لتشارلز ساندرز بيرس، ودراسة المحتوى القائمة على نصوص المسرحية.

ثالثاً، يقدم الباحث لمحة عامة عن عملية الباحث الذين يجر هذا البحث أو يشار إليها غالباً بأساليب البحث منها، منهج وطريقة البحث، و مصدر البيانات، و تقنية جمع البيانات، و تحليل البيانات.

رابعاً، يتوى على مناقشة البحث و فيه أيضا سيرة ذاتية للمؤلف توفيق الحكمة و نص هذه المسرحية.

خامساً، إنه خاتمة تتضمن على استنتاجات وإقتراحات.